الباب الأول

المقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

تعتبر مهارة الاستماع ذات أهمية كبيرة في حياة الإنسان، لأنها تمثل الأساس في تعلم أي شيء. قبل أن الطفل التحدث أو القراءة أو الكتابة، فإنه يستمع أولاً لما حوله. الاستماع هو المهارة اللغوية الأولى لدى الشخص ورأس المال الأول للتواصل والفهم والتقييم والتدخل. الاستماع هو عملية نشطة تتم عن قصد وبتركيز وفهم وتقدير وتفسير من أجل الحصول على المعلومات أو الرسالة وفهم معنى الاتصال الذي يحتوي عليه الرمز اللفظي الذي يتم الاستماع إليه.(Hendry, ٢٠١٧)

مهارة الاستماع هي المهارة التي تُستخدم بشكل أكثر تكرارًا في الحياة اليومية. من خلال تعلم مهارة الاستماع (الاستماع) سيكون لذلك دور كبير في مساعدة الشخص على تحسين مهارة التحدث بشكل كبير. يمكن للشخص أن يكتسب اللغة الثانية من خلال كيفية تطبيقها في عملية التعليم والتعلم، بحيث يتمكن الطالب من استخدام اللغة الثاني .(prasetya, ٢٠١٧). عملية التعلم في بيئة المدرسة، وخاصة في الفصل،

تتطلب من الطلاب أن يكونوا قادرين على استخدام اللغة الثانية. اللغة المستخدمة في المجتمع أو في بيئة معينة لها تأثير كبير على قدرة الشخص في استخدام اللغة.

مهارة الاستماع مهمة جدًا في عملية التواصل، فهي لا تحمل العديد من الفوائد فحسب، بل تشغل أيضًا أكبر مساحة في أنشطة التواصل. وقد أجريت دراسات تشير إلى أهمية مهارة الاستماع، ومنها دراسة أجراها أدلر. (Acep, ٢٠١٨) التي أجرت بحثًا حول أنشطة مهارات اللغة، وأسفرت النتائج عن أن ٥٣٪ من أنشطة التواصل تهيمن عليها الاستماع، بينما كانت الكتابة ١٤٪، والتحدث ١٦٪، والقراءة ١٧٪. بالإضافة إلى ذلك، فإن البحث (Fauziddin, ٢٠١٧) يمكن استنتاج أن سبب ضعف قدرة الأطفال على اللغة هو قلة الثقة بالنفس وعدم تمكن الأطفال من القيام بالأنشطة المثيرة في التعلم. وقد أظهرت دراسة مماثلة أن نشاط القراءة يُمارس بشكل أكثر في المدرسة بنسبة ٥٨٪ مقارنةً بنشاط الاستماع الذي يُمارس بنسبة ٨.%

تُصنف مهارة الاستماع ضمن المهارات الاستقبالية وغالبًا ما يُعتقد أنها أسهل من المهارات الأخرى، لكن في الواقع، فإن مهارة الاستماع هذه لا تحظى بالاهتمام الكافي من قبل معلمي اللغة، مما يؤدي إلى نتائج غير مثمرة. يمكن ملاحظة هذه

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

الظاهرة في الفصول الدراسية أثناء تعلم اللغة العربية، حيث لا يتمكن الطلاب تمامًا من استخدام اللغة العربية التي تم تعليمها في الصف. التحدث هو نتيجة لما سمعوه.

استنادًا إلى نتائج الملاحظة التي تم إجراؤها، هناك بعض العوامل التي تسبب ضعف قدرة الطلاب، وهي نقص الأنشطة التي يصممها المعلم لتطوير مهارة الاستماع لدى الأطفال. نظرًا لأن التركيز في التعليم يكون

بشكل أكبر على تدريس القراءة والكتابة، فإن مهارة الاستماع لدى الأطفال لم تتطور بعد بشكل كامل. حوالي نصف عدد الطلاب لا يستطيعون إعادة ما قاله المعلم، ويواجه الأطفال صعوبة كبيرة في شرح الدروس التي تم تعلمها سابقًا، وأنشطة تطوير مهارة الاستماع لدى الأطفال لم يتم تخطيطها بشكل جيد ضمن أنشطة التعليم.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

لذلك، يرغب الباحث في دراسة استخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة *(Total Physical Response)* في تحسين مهارة الاستماع لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة الثانوية مفتاح الفلاح .سيقوم الباحث بإجراء ملاحظات، وسيتم ذلك مرتين، الأولى قبل استخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة، والثانية بعد

استخدامها. وبالتالي، بعد إجراء ذلك، سيحصل الباحث على نتائج تشير إلى ما إذا كانت هناك تأثيرات لهذه الطريقة أم لا.

استنادًا إلى الخلفية المذكورة، يرغب الكاتب في معرفة المزيد عن المشكلة وسيدرسها بعنوان:

استخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة لترقية مهارة الاستماع فى كلمة الفعل في تعليم اللغة العربية

الفصل الثاني: تحقيق البحث

استنادًا إلى الخلفية المذكورة، فإن صيغة المشكلة التي ستتم مناقشتها في هذه الدراسة هي كما يلي:

أ. كيف مهارة الاستماع في الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح الفلاح في تعلم اللغة العربية قبل تطبيق طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة؟

ب. كيف مهارة الاستماع لدى طلاب الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح الفلاح في تعلم اللغة العربية بعد تطبيق طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة؟

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

ج. كيف ارتفاع مهارةالإسماع بعد استخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة في مهارة الاستماع لدى طلاب الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح الفلاح؟

الفصل الثالث: أغراض البحث

استنادًا إلى صيغة المشكلة المذكورة، فإن هدف هذه الدراسة هو كما يلي:

أ. لمعرفة مهارة الاستماع لدى طلاب الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح الفلاح في تعلم اللغة العربية قبل تطبيق طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة.

ب. لمعرفة مهارة الاستماع لدى طلاب الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح الفلاح في تعلم اللغة العربية بعد تطبيق طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة.

ج. لمعرفة ارتفاع مهارة الإستماع بعد استخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة في مهارة الاستماع لدى طلاب الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح الفلاح

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الرابع: فوائد البحث

من المتوقع أن تكون نتائج البحث مفيدة لعالم التعليم سواء من الناحية النظرية أو العملية. ومن المتوقع أن تحمل نتائج هذا البحث عدة فوائد، من أبرزها ما يلي:

أ. أهمية نظرية

من المتوقع أن يسهم هذا البحث في توسيع الآفاق والمعرفة، وتقديم أساس بديل في تطوير تقنيات تعليم اللغة العربية وتعزيز مهارة الاستماع.

ب. أهمية العملية

١. للطلاب

أ. تحفيز الطلاب على أن يكونوا أكثر نشاطًا في عملية التعلم، وأن يتفاعلوا مع دروس اللغة العربية ويتمتعوا بها.

ب. جعل الطلاب أكثر سهولة ومتعة وحماسة عند تعلم مهارة الاستماع.

ج. تعزيز مهارة الاستماع لدى الطلاب من خلال تطبيق طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة التي يمكن أن تحفز الطلاب على المشاركة بشكل نشط.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٢. للمعلمين

أ. تعزيز دور المعلم كمسهل في أنشطة التعليم والتعلم بشكل أفضل.

ب. عزيز تقنيات بديلة للتعلم من أجل تحسين مهارة الاستماع لدى الطلاب.

ج. تحفيز المعلم على إدارة عملية التعليم والتعلم بشكل لا يكون روتينيًا.

٣. للمدرسة

ستوفر نتائج هذا البحث مدخلات لتحسين جودة التعليم في المدرسة

٤. للباحثين

كوسيلة للممارسة من اجل الحصول على هعرفة واسعة حول نماذج التعليم وتحسين المهارات في التدريس

الفصل الخامس: أساس التفكير

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

وفقًا لأشر، يُطلب من الأطفال أن يستجيبوا جسديًا للغة الشفوية على شكل أفعال. يطور الأطفال مهارة الاستماع قبل أن يتقنوا مهارة التحدث، لأن القدرة على التحدث تنبع من مهارة الاستماع. تماشيًا مع عملية تعلم اللغة الأولى، يجب على الأطفال الذين يتعلمون لغة أجنبية أن يستخدموا اللغة المستهدفة مبكرًا من خلال تدريب الاستماع. يجب أن يترافق تدريب الاستماع مع نشاطات بدنية على شكل أفعال. (rohman, ٢٠١٥)

مهارة الاستماع في تعلم اللغة العربية لها بنية مختلفة عن اللغة الأم، وهذا قد يعيق فهم الطلاب في تلك العملية التعليمية. ومع ذلك، باستخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة(TPR) ، يمكن تعزيز الفهم لأن الطلاب لا يقتصرون على الاستماع للكلمات فقط، بل يقومون أيضًا بأداء الحركة التي تمثل المعنى الذي تحمله تلك الكلمات. عندما يعطي المعلم أمرًا باللغة العربية، يستجيب الطلاب بحركة تتناسب مع الأمر. على سبيل المثال، عندما يطلب المعلم من الطلاب الجلوس ويقوم هو نفسه بأداء الحركة، فإن الكلمة التي يسمعونها ترتبط مباشرة بالفعل الجسدي الذي يوضح معناها.

من الشرح أعلاه، يمكن تفصيل بعض مميزات طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة (TPR) كما يلي:١ .يمكن للطلاب أن يصبحوا نشطين في عملية تعلم اللغة، لأنه لا يوجد طالب لا يشارك في الأنشطة البدنية.٢ .ذاكرة الطلاب تصبح أقوى في فهم الدروس، لأن الطلاب لا يتعلمون المعنى فقط، بل يمكنهم أيضًا ممارسته.٣ . يمكن للطلاب أن يتعلموا فهم اللغة التي يتعلمونها بشكل مباشر.

أما عيوب طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة (TPR) فهي كما يلي:١. نظرًا لأن التعليم باستخدام هذه الطريقة يعتمد بشكل كبير على الأنشطة البدنية، فإنه يصعب تدريس المفردات التي تتعلق بالأسماء والمشاعر٢. هذه الطريقة لا تعلم

القواعد النحوية والصرفية بشكل كافٍ٣. بما أن التركيز أكبر على الأنشطة البدنية، قد يظهر أنها لا تعلم آداب السلوك بشكل جيد، حيث يمكن للطلاب أن يصعدوا على الكراسي وما إلى ذلك.

استنادًا إلى النظرية الكبرى المذكورة، لتطبيقها، يستخدم الباحث نظرية تتمثل في طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة(TPR) ، وهي طريقة لتعليم اللغة تعتمد على الجمع بين القول والفعل. تهدف هذه الطريقة إلى تعليم اللغة من خلال الأنشطة البدنية. وقد تم تطوير طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة هذه بواسطة جيمس آشر، أستاذ علم النفس في جامعة ولاية سان خوسيه، كاليفورنيا. وفي إطار التفكير أعلاه، لتوضيح سير البحث، تم صياغة خريطة الفكر على النحو التالي:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

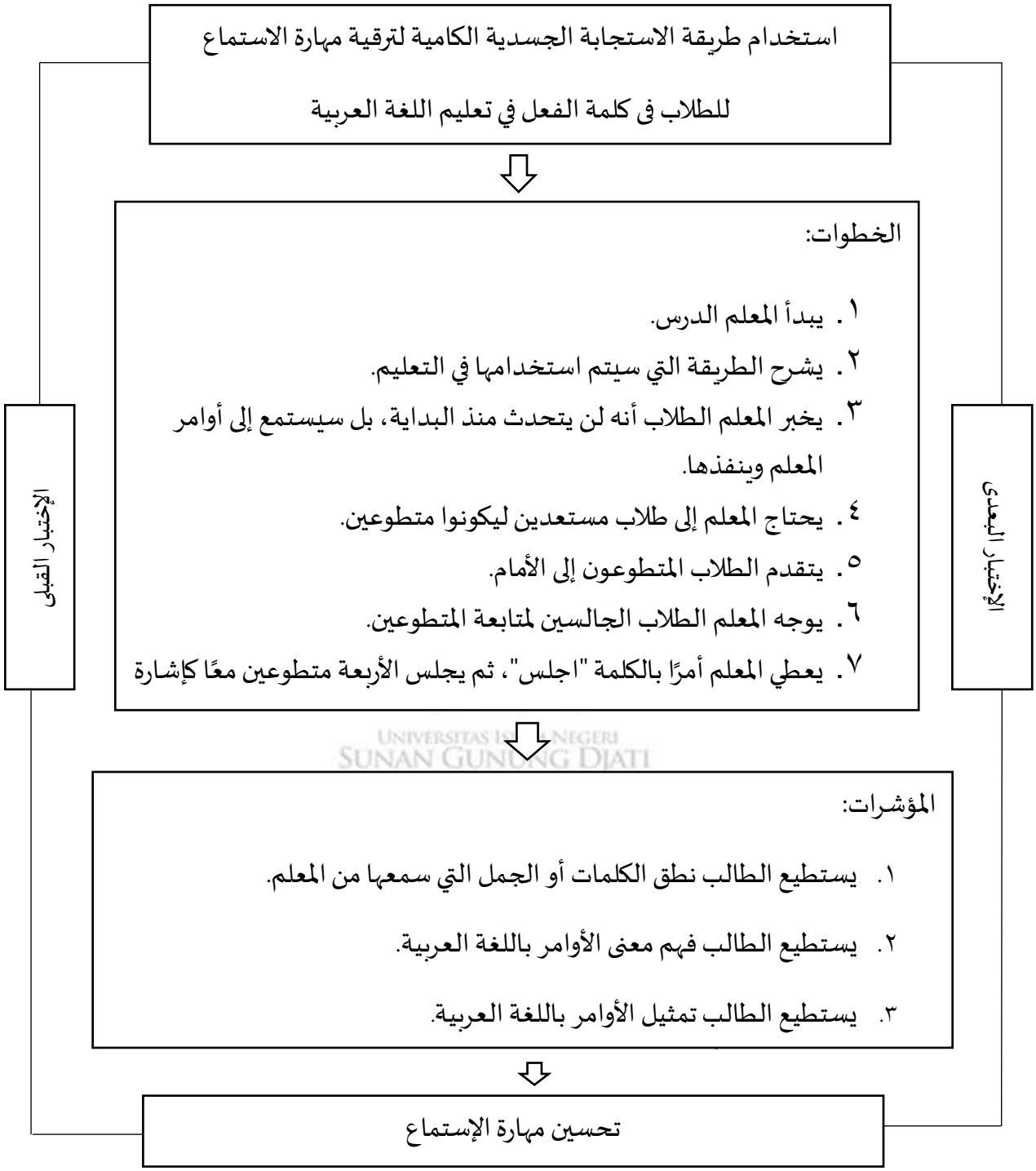

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

الافتراض هو إجابة مؤقتة على صيغة مشكلة البحث، حيث تم التعبير عن صيغة مشكلة البحث في شكل جمل استفهامية. ويقال إنها مؤقتة لأن الإجابة المقدمة تعتمد فقط على النظرية ذات الصلة، ولم تعتمد بعد على الحقائق التجريبية التي تم الحصول عليها من خلال جمع البيانات. لذلك، يمكن أيضًا اعتبار الافتراض إجابة نظرية على صيغة مشكلة البحث، وليس إجابة تجريبية تعتمد على البيانات.

يهدف هذا البحث إلى محاولة مقارنة استخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة (TPR) لدى الطلاب في مهارات تعلم اللغة العربية قبل وبعد استخدام هذه الطريقة. ولأغراض الاختبار، سيتم مقارنة القيمتين "ت الحسابية" و"ت الجدولية"، ولإجراء اختبار الفرضية سيتم اختبار قيمة "ت" المترابطة مع مستوى دلالة = ٥٪، ويمكن استخلاص الاستنتاجات التالية:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

١. إذا كان $t_{count} > t_{table}$، يتم رفض الفرضية الفارغة (H_0) وقبول (H_1). إذن، هناك زيادة في مهارات الكتابة العربية لدى التلاميذ في اللغة العربية بعد استخدام وسيلة لعبة اللوحة المدورة.

٢. إذا كان $t_{count} < t_{table}$ ، يتم قبول الفرضية الفارغة (H_0) ويتم رفض (H_1). إذن، لا يوجد تحسن في مهارات الكتابة باللغة العربية لدى التلاميذ بعد استخدام وسيلة لعبة اللوحة المدورة.

وهكذا، تكون الفرضيات المطبقة في هذه الدراسة على النحو التالي:

١. H_0= لا يوجد أثر تطبيق طريقة التدريبات في تعلم الصرف باستخدام كتاب تصريف في علم الصرف على قدرة الطلاب على تحويل الكلمات.

٢. H_1= هناك زيادة أثر تطبيق طريقة التدريبات في تعلم الصرف باستخدام كتاب تصريف في علم الصرف على قدرة الطلاب على تحويل الكلمات.

الفصل السابع: البحوث السابقة المناسبة

١. أري كورنياواتي (٢٠٢٠). استخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة في فهم المفردات في تعليم اللغة العربية للصف الخامس في مدرسة قرة عين يوجياكارتا للسنة الدراسية ٢٠٢٠-٢٠٢١. جامعة إسلام نيجري سونان كاليجا يوجياكارتا ٢٠٢٠. بعد حساب النتائج التي تمت في الصف التجريبي والصف الضابط، يمكن ملاحظة تغير كبير بقيمة ٠,٠٠٥. حيث أن قيمة الدلالة ٠,٠٠٥ > ٠,٠٥، وبالتالي يمكن الاستنتاج بوجود فرق كبير بين الفهم قبل وبعد استخدام طريقة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الاستجابة الجسدية الكاملة .(TPR) مع اختبار الفرضية الذي أُجري، تم الحصول على قيمة ٠,٠٠٠ .0.05 >بناءً على ذلك، يمكن القول بوجود فرق في فهم المفردات بين الصف التجريبي والصف الضابط. ونظراً لأن الفرق كان ذا دلالة إحصائية، يمكن استنتاج أن فرضية البحث "هناك تأثير لاستخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة على فهم المفردات في تعليم اللغة العربية للصف الخامس في مدرسة قرة عين يوجياكارتا للسنة الدراسية ٢٠٢٠-٢٠٢١" قد تحققت(كورنيوت، اري, ٢٠٢٠) معادلة المتغير X باستخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة. ما يميزها هو المواد التي استخدمها الباحث آري كورنياواتي في فهم المفردات التعليمية. قام الباحث بتنفيذ صف تجريبي وصف ضابط. أما النتيجة التي تم الحصول عليها فهي وجود تحسن وتأثير من الطريقة المذكورة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٢. مصرا فاضلة (٢٠١١) فعالية استخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة في تعليم المفردات في الصف السابع لطلاب مدرسة MTs خزانه الكيبايجان بوندك تشابي إيلير. جامعة إسلام نيجري شريف هداية الله جاكرتا ٢٠١١. تم تحليل البيانات التي جمعها الباحث باستخدام اختبار .t بناءً على النتائج الإحصائية، تم العثور على قيمة t) t0 الملاحظة (التي بلغت ٤,٠١ ومن جدول t لـ ٢٩ درجة

حرية عند مستوى دلالة ٥٪ والتي بلغت ٢,٠٤. بالمقارنة بين t الملاحظة والقيمة في مستوى الدلالة، وجد الكاتب أن ٤,٠١ <٢,٠٤ .لذا، من الواضح أن قيمة t الملاحظة أكبر من قيمة t من الجدول. وبالتالي يمكن استنتاج أن الفرضية الصفرية (h0) والتي تقول بعدم وجود تأثير كبير لاستخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة في تعليم المفردات يتم رفضها(Fadillah, ٢٠١١) . معادلة المتغير X باستخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة. ما يميزها هو المواد التي استخدمها الباحث أميرة فاضلة، حيث كانت الفعالية باستخدام الطريقة مع مواد المفردات التعليمية.

٣. يولي أستوتيك، شورين نيساك أولينا (٢٠١٧). طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة في تدريس اللغة الإنجليزية لطلاب رياض الأطفال. مقال منشور في مجلة التعليم اللغة والأدب ٢٠١٧. أظهرت نتائج هذه الدراسة أن من بين ثلاثة عشر جانبًا من جوانب طريقةTPR ، تبين أن المعلم غالبًا ما يطبق TPR في الظروف الطبيعية سواء في داخل الفصل أو في سعة الفصل أثناء ساعات الدروس. كما تبين من تطبيق طريقة TPR أن الطلاب لا يستجيبون فقط بالحركات الجسدية أو غير اللفظية، بل أيضًا باستجابات لفظية أو كلامية.(Astutik & Aulina, ٢٠١٨) معادلة المتغير X باستخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة. ما

يميزها هو المواد التي استخدمها الباحث يولي، وهي تدريس اللغة الإنجليزية لطلاب رياض الأطفال. وهكذا، فإن التشابه والاختلاف بين هذه الدراسة والدراسات السابقة يظهران أن هذه الدراسة ما زالت بحاجة إلى المزيد من البحث.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG